

## اقرأ في هذا العدد:

- قراءة وإمعان نظر في تصريحات الجنرال ياسر العطا عن الإمارات وتضاد... ٢
- فقدان العقلية السياسية لدى زعماء يهود وأثره على كيانهم... ٢٠٠
- الأهداف وأثرها في الأعمال السياسية والعسكرية... ٢٠٠
- حكام الخيانة يقتلون أطفالنا في غزة... ٢٠٠
- الإدارة الأمريكية والثورة السورية تعددت المواقف والغاية واحدة... ٤
- في ذكرى فتح القسطنطينية معان ودلالات... ٤



أما أن لكم أيها المسلمون أن تدركوا أن حقن دماكم لا يكون إلا بوجود قيادة مؤمنة مخلصه لله ورسوله، فكم من دماكم ستسفك حتى تدركوا هذه الحقيقة؟! كم من الخوف والجوع ستعانون حتى تدركوا هذه الحقيقة؟! كم مليوناً من المسلمين سيقتل في ظل هذه الأنظمة العميلة حتى تدركوا أن دحر عدوكم لا يكون إلا بقيادة مخلصه مؤمنة؟! متى ستدركون أن الأثمان الباهظة التي تدفعونها من دماكم وأطفالكم ونساءكم، وأموالكم وبيوتكم وأرضكم، لن تدفعوها إن توجهتم إلى القصور الرئاسية وخلعتم زمر الخيانة وبايعتم قيادة مخلصه لله ورسوله؟!!

f /alraiah

@ht\_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٤٧٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يخذب أهله

الأربعاء ٢١ من جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ الموافق ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م

## كلمة العدد

### هل تحتاج أمريكا تحالفاً دولياً لردع الحوثيين عن مهاجمة سفن البحر الأحمر؟

بقلم: الدكتور عبد الله باذيب - ولاية اليمن

أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن يوم الاثنين ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، عن إطلاق عملية متعددة الجنسيات لحماية التجارة في البحر الأحمر في أعقاب سلسلة من الهجمات الصاروخية وبطائرات مسيرة شنّها الحوثيون المتحالفون مع إيران في اليمن. وقال أوستن، الذي يقوم بزيارة إلى البحرين، التي تستضيف الأسطول الأمريكي في الشرق الأوسط، إن الدول المشاركة تشمل بريطانيا والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسبيل وإسبانيا. وأضاف أنهم سيقومون بدوريات مشتركة في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن. وقال أوستن في بيان "هذا تحد دولي يتطلب عملاً جماعياً. ولذلك أعلن اليوم عن إطلاق (عملية) حارس الزدهار، وهي مبادرة أمنية مهمة جديدة متعددة الجنسيات".

وعند تدقيق النظر نجد أن هناك دعماً محدوداً لتلك الدول المشاركة في عملية حارس الزدهار، فقد سبق وصرحت وزارة الدفاع الإيطالية أنها ستترسل الفرقاطة فيرجينو فاسان إلى البحر الأحمر استجابة للمطالب السفن الإيطالية. كذلك فرنسا أعلنت أن سفنها ستبقى تحت القيادة الفرنسية. وأعلنت وزارة الدفاع الإسبانية أنها لن تشارك إلا في مهام يقودها حلف الناتو أو الاتحاد الأوروبي. هذا إلى جانب المشاركات المحدودة من بعض الأعضاء مثل هولندا التي ستترسل ضابطتين، والنرويج التي ستترسل عشرة ضباط بحرية إلى البحرين. وباستثناء بريطانيا التي أعلنت أن سفنها ستعمل في ضوء عملية حارس الزدهار، فإن هذا يعكس عدم التوافق والالتفاف الغربي حول الموقف الأمريكي، وأن انضمام بعض الدول جاء إما بناءً على ضغوط أمريكية أو لحماية مصالحها أو لمجرد البقاء في الصورة وحجز مقعد في الحسابات الدولية.

ولا بد من الإشارة هنا أن هناك قوة دولية موجودة بالفعل وتعمل للفرص نفسها، وهي قوة "المهام المشتركة" ١٥٢ التي تشكلت في نيسان/أبريل ٢٠٢٢، وضمت ٣٩ دولة، ومنها الولايات المتحدة والسعودية ومصر والأردن والإمارات وكيان يهودي... وغيرها، وذلك بهدف مكافحة "الأنشطة الإرهابية والتهريب" في البحر الأحمر وخليج عدن، كما تم الإعلان عنه رسمياً. وهنا يثور التساؤل المهم: لماذا أعلنت أمريكا عن إنشاء هذا التحالف الدولي؟ وهل هي في حاجة لهذا التحالف لردع الحوثيين؟ والإجابة المباشرة هي لا، لا تحتاج أمريكا إقامة تحالف لحماية الملاحة في البحر الأحمر، فسفنها تتمر فيه وسفن التحالف "المهام المشتركة" ١٥٢ كذلك والذي أسس أساساً لحماية الملاحة الدولية هناك.

والإجابة على السؤال الأول: لماذا أعلنت أمريكا عن هذا التحالف الجديد (حارس الزدهار)؟ من المفيد العلم أن المبعوث الدولي إلى اليمن هانس غرونبرغ قد أعلن عن قبول الأطراف اليمنية المتنازعة للتوقيع على خارطة طريق للتوصل إلى سلام دائم في اليمن، وقال أنه من المتوقع التوقيع عليها مطلع العام القادم، وكانت الأطراف المحلية والإقليمية والدولية قد رحبت بذلك الخارطة. وإنشاء تحالف دولي ضد الحوثيين، واستعراض الحوثي لقواته في الحديدة في وقت مواز، يرفع أسهم الحوثيين في المفاوضات المرزوع عقدها ضمن

## كيان يهود في مأزق وجودي

بقلم: الدكتور محمود عبد الهادي



يكره تفتياها وأعضاؤه حكومته يومياً، وأعلى مستويات القيادة في كيان يهود، أن الحرب الجارية في غزة لن تتوقف قبل تفكيك حماس وإزالتها، وضمان عدم تكرار ما حصل في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٢، وأنه لا عودة إلى ما كان عليه الوضع في غزة قبل ذلك. وقد دأب هؤلاء في الأسابيع الأولى للحرب على التأكيد على أنهم ماضون في تحقيق هذه الأهداف غير أبيهن بأي اعتراض، ومتبجحين بقدرتهم على ذلك. وقد ركزوا على توجيه خطاباتهم بهذا الشأن إلى أمريكا التي دعمتهم فيه بكل ما لبثوا أن أخذوا يلمسون أن الأمر أصعب مما تصوروا، وظهر لكل العالم أن حربهم هي غيظ وحقد ووحشية، وكل ما يفعلونه هو قصف البيوت والمدارس والمستشفيات وقتل المدنيين، وليس لديهم أي خطط تحقق أهدافهم، سوى ارتكاب الفظائع المذكورة. ولما تبين أنهم لم يحرزوا أي تقدم باتجاه إنجاز أهدافهم أخذوا يتحدثون عن الحاجة لمزيد من الوقت. وبعد مرور أكثر من ٨٠ يوماً على هذه الحرب - وهي أطول من كل حروبهم السابقة على أي جبهة - فبدلاً من أن يعرضوا إنجازات ولو جزئية، ويثبتوا تحقيق شيء من أهدافهم، إذا بهم يتحدثون عن أن تكاليف هذه الحرب باهظة، وأنهم يحتاجون للمزيد من الوقت وبدون تحديد، ويكررون أكاذيبهم بأنهم يحققون تقدماً، وسيحققون كل أهدافهم، والبضاعة على حماس وتحرير الأسرى، وتحقيق الأمن لكيانهم.

إن العدة التي مضت على هذه الحرب تتجاوز ما يستطيع كيان يهود احتمالها، وبخاصة أن هناك مواجهات عسكرية تفاجئهم باستمرار وتوقع فيهم خسائر كبيرة. وقد بدأت مفاعيل هذه الخسائر تظهر بوضوح وبشكل مؤثر، حيث دُبّ في هذا الكيان الإنهاك والهلع، وأخذ الرعب ينال من جيشه الذي رأى الموت، وأصابه النقص وبدأ هو يتفكك بدلاً من أن يفكك حماس. فتم سحب لواء جولاني الذي هو أفضل ألبوته ونخبته، من ساحات الحرب. وأخذت دلائل الفشل تزداد وتتأكد بنظر السياسيين والمراقبين والمعنيين وسائر اليهود.

هذه الأوضاع كفيفة بأن يهرع قادة هذا الكيان إلى أمريكا لتنجدهم بمخرم ما، كوقف الحرب مثلاً، إلا

### قرار مجلس الأمن الهزئ بشأن غزة

#### يؤكد على تداعي قوى الاستعمار على المسلمين

اعتمد مجلس الأمن، يوم الجمعة، مشروع القرار العربي الذي قدمته الإمارات العربية المتحدة باسم المجموعة العربية بغالبية ١٣ صوتاً إيجابياً و"امتناع" روسيا والولايات المتحدة، والذي نص على توسيع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، دون أن ينص على مطالبة بوقف إطلاق النار بشكل كامل ودائم، بسبب الفيتو الأمريكي. من جديد تبرهن أمريكا ودول الكفر معهما على حقدهم على حقد المسلمين وكل ما يمت بهم بصلة، إذ يصطفون بكل صلف وقاحة مع كيان يهود الذي يمارس الوحشية والإجرام والإبادة بحق العزل والأطفال والنساء وقطاع كامل من المدنيين المستضعفين في غزة هاشم، غير أبيهن بشعاراتهم الكاذبة التي لطالما تشدقوا بها من مثل حقوق الإنسان والمبادئ الإنسانية الجوفاء، ومؤكدين بذلك للمرة ما بعد الألف بأن المجتمع الدولي ومؤسسته ما هي إلا أدوات للمستعمر الكافر لتسهيل استعمارهم وتسخيرهم لصالح منافعهم وخططهم في استعباد العالم ومص دماء الشعوب، ولا علاقة لهم من قريب أو بعيد بنصرة المستضعفين أو تحقيق العدل، وآخر مهمم البحث عن الأمن والاستقرار الدوليين.

### السلطة الفلسطينية تعود لتلعب دورها الخياني

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، إنه وجه الدعوة إلى مختلف الفصائل الفلسطينية لاستئناف المصالحة الوطنية وتعزيز المحادثات التي استضافتها مدينة العلمين بمصر في تموز/يوليو الماضي، مشيراً إلى أنه لا يمكن ضم أي طرف يرفض الاعتراف بالشرعية الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وأوضح عباس في لقاء مع قناة ON المصرية، أنه خلال محادثات العلمين، وبحضور نحو ١١ فصيلاً فلسطينياً، بما في ذلك "حماس"، طرح أبرز مطالبه خلال الجلسة، والتي تنص على ٤ محاور، وهي التوافق على أن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وثانياً ضرورة تطبيق الشرعية الدولية بالكامل، وثالثاً الالتزام بالمقاومة الشعبية السلمية، ورابعاً إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً إلى أن المؤتمر لم يجمع على ذلك، تعقيباً على هذه التصريحات أفاد أن تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، على صفحاته، بأنه ما من شك أن السلطة الفلسطينية كما وباقي حكام العرب والمسلمين سادتهم البطولات والمواقف المشرفة التي أباهاها المجاهدون في غزة في مواجهة الاحتلال الغاشم ومن معه من دول الاستعمار والطغيان، وما عجزت عنه يهود وأمريكا بالبربر والقوة والدماء تريد أن تنجزه السلطة بالمؤامرات والخيانات والمسرعات الوطنية، فها هو عباس يعود إلى أصنامها التي كفر بها أهل فلسطين والعالم أجمع، ويدعو الحركات ومنها حركة حماس إلى الحدو حذوه والسير معه في ضلاله وخيانتها؛ فبريد أن يعيد منظمة التحرير التي صنعها الاستعمار لتصفية قضية فلسطين، يريد أن يعيدها إلى الواجبة بعد أن اهترأت وباتت مأوى للجزء والفاشيين، بضخ الدماء الجديدة فيها، واستعمال الرصيد الشعبي للحركات لإحياء ما مات في أذهان الناس والشرفاء من فترة طويلة. فهو يعلم أن السبيل لإضفاء الشرعية على السلطة والمنظمة المهترئين والفاشيين إنما يكون بضمح الدماء الجديدة والأبدي التي لم تتلخخ بأوساخ الصفة والخيانة الذي بدأت منذ عقود. وأضاف المكتب الإعلامي: أن عباس لم يكتف بذلك، بل عاد لأصنامه القديمة، الشرعية الدولية، وهرطقاته البالية، المقاومة السلمية (زيارة الليبون والتفاح) ليشهد على دوره الخياني في تصفية القضية، فالشرعية الدولية هي تلك الشرعية التي وفرت كامل الغطاء ليهود لارتكاب المجازر والوحشية بحق غزة، وهي التي عجزت عن إيصال شربة ماء إلى أطفال غزة، وهي نفسها التي لم تدن الاحتلال ولو بشق كلمة، في حين أنها أضفت الشرعية الكاملة للاحتلال على أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين، وهذا ما يريد عباس؛ أن يبضم وتصمم معه باقي الفصائل على حق يهود في الأرض والقيام بالأميرين معاً، ولديها يجلس على كرسيها عباس وأمثاله... والحصول التي تريد أن يصل إليها عباس من كل مبادراته المخزية هو الوصول إلى الدولة الفلسطينية الموعودة على أقل من ربع مساحة فلسطين، بلا جيش ولا حدود ولا سيطرة على الأرض ولا ما تحت الأرض ولا ما فوقها، مقابل عبث بسلام ووثام بجوار كيان يهود المجرم الذي يسيطر على كامل فلسطين ويدنس الأرض المباركة، وختم التعليق بالقول: حقاً إن مصيبة الأمة في حكمها، وما أصاب الأمة من مصيبة أو هزيمة إلا وكيف خلفها أمثال عباس وعبد الله السبسي وأردوغان وباقي الحكام وأشباه الحكام، وما يعجز عنه العدو في الميدان يحاول أخذه من خلال هؤلاء على طبق من ذهب في الفخاق والمتبجعات... فالحد الحذر طبق من مكر هؤلاء وخططهم ومشاريعهم التصفية، ولتتمسك الأمة وأبطالها ومجاهدوها بجبل الله النصير، فهو الناصر والمعين، ونعم المولى ونعم النصير.



## قراءة وإمعان نظر في تصريحات الجنرال ياسر العطا عن الإمارات وتشاد

بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)\*



وجه عضو مجلس السيادة، الفريق ياسر العطا، انتقادات لإذاعة دولة الإمارات العربية المتحدة، منها إيها بتوفير الإمداد العسكري لقوات الدعم السريع (سودان تربيون، ٢٠٢٣/١٢/٢٨م). لقد أثارت تصريحات الفريق ياسر العطا ضد القيادة السياسية في الإمارات وتشاد الجدل في الأوساط السياسية والإعلامية، فضلاً عن الأوساط المحلية المحترقة بأوار الحرب ولهيها، وبعد تصريح العطا وهو مساعد القائد العام للجيش السوداني، الذي غادر يوم ٢٠٢٣/١١/٢٧ م مقر سلاح المهندسين الواقع بوسط أم درمان بعد أن ظل موجوداً فيه منذ بدء الحرب في نيسان/أبريل، يعد الأول من نوعه يصدر من مسؤول حكومي ضد الإمارات حيال الحرب التي يشهدها السودان.

وقد كان هجوم العطا قوياً وصل إلى قوله: "أنا أعرف منظمة إرهابية وإجرامية لكن دولة تكون مافيا أول مرة أسمع بها.. الإمارات دولة تحب الخراب وتستير على خطا الشر". ولم يكن هجومه على الإمارات فحسب، بل طال حتى القيادة السياسية في تشاد بقوله: "نحن نحترم الشعب التشادي وهو شعب شقيق تربطنا معه أواصر دم ودين ولغة، لكن في داخله بعض العملاء المرتزقة والخونة للشعوب الأفريقية وهم عملاء الاستعمار الحديث".

هناك من تتفاعل مع هذه التصريحات إيجابياً واستبشر بها خيراً واصفاً إيها بالمشجعة في ظل هذه الظروف، ومنهم من رآها متنافية للأعراف الدبلوماسية. وبعضهم تعجب من توقيتها وجراتها. لكن لا يثر الحديث حول سبب الهجوم على الإمارات وتشاد، فلماذا لم يهاجم الجنرال العطا أمريكا مثلاً، وهي رأس الشر ومصدر الداء والوباء؟! ويرول العجب إذا وضحت القرائن والأحوال والخلفيات لهذه التصريحات، وربطت بالوعي السياسي الذي هو النظرة إلى الأحداث من زاوية خاصة، وربطها بالواقع المحلي والدولي.

فكل من يدرك الواقع السياسي السوداني، وارتباطاته، يصل إلى حقيقة جلية وواضحة، وهي أن هذه التصريحات تعبر عن حدة الصراع الدولي الاستعماري الأوروبي الأمريكي على النفوذ في السودان، فالصراع بين أمريكا وأوروبا (بريطانيا) في السودان عبر عملائهم، وصل إلى مراحل قدرته، فها هو يزحفون أرواح البشر ويحرقون الشجر والحجر ولا يبالون بما يصيب أهل السودان من نزوح وقتل وتشريد ونهب واغتصاب.

فليس من العجوبة بمكان أن يكتشف أحدهم عملة نظام الحكم في تشاد لفرنسا، التي قال وزير خارجيتها دومينيك دوفلبان في بداية حرب دارفور: "إن فرنسا تستطيع إيقاف حرب دارفور إذا أعطيت بالبحر أو كتم عملاتهم لفرنسا!".

أما الإمارات، العميل المحض لبريطانيا فعملتها لها شواهد ومعالم، والكل يعلم علاقة قوى الحرية والتغيير التي كانت ترعاها السفارة البريطانية بشكل كامل بالإمارات. فقد بسط الإنجليز نفوذهم على الإمارات عام ١٨٩٢ بسبب معاهدة الحماية حيث منحت لبريطانيا تولى شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية، وفي العام ١٩٧١م أعلن عن تشكيل دولة من سبع إمارات، كما أسس الإنجليز مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١م، وشكلت قوات درع الجزيرة المشتركة عام ١٩٨٢ لحماية أنظمتها، والإمارات أحد أعضائها.

وعند زيارة رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي لدول الخليج ٢٠١٧م قالت "إن أمن دول الخليج من أمن بريطانيا"، وهو تعهد لمبريطانيا عندما زادت ضغوط دول على قطر والإمارات. (جريدة الراية ٢٠١٨/٨/٢٠). أوعزت بريطانيا للإمارات بالسيطرة على جنوب اليمن كما جعل عام الملك الحوثي يقول بعد سقوط عدنان بيد الإمارات عام ٢٠١٥م أنها تسعى لإعادة استعمار بريطانيا للجنوب. (جريدة الراية ٢٠١٨/٧/٢٠).

وجاء في البيان المشترك بين المملكة المتحدة ودولة الإمارات، بعنوان شراكة من أجل المستقبل بتاريخ ٢٠١٧/٩/٢٠، "واتفق الجانبان على إنشاء شراكة تقوم على ركيزتين أساسيتين وهما: خلق الأزدهار

## فقدان العقلية السياسية لدى زعماء يهود وأثره على كيانهم

بقلم: الأستاذ أحمد الخوانساري

لجميع صنوف الجرائم الوحشية متكتاً على حماية أمريكا والغرب لكيانه من الفحاسة، ومتمتعاً في ارتكابه لكل هذه المظالم بغطاء من الشرعية الدولية التي وفرتها له الدول العظمى، علماً بأن ٧٤٪ من قتلى سكان غزة هم من النساء والأطفال.

وتابع نتيجته في تفكيره الأمني القاصر هذا، وفي معالجة البالية لحرب غزة ليس فقط السياسيون في حكومتهم، بل وفي المعارضة أيضاً في داخل دولته، وانجزت كذلك مخطط وسائل الإعلام في دولته، وتبعها معظم الباحثين والمحللين فأصبحوا جميعاً أسرى لهذا التفكير العقيم، لا تجد فيهم مفكراً أو سياسياً يملك عقلية سياسية وازنة.

إن هول الصدمة التي ألقت بكيان يهود قد مست قدرات السياسيون الإدراكية لديهم، فلم يستوعبوا ضخامة الحدث، ولم يلتفتوا إلى تصائح أمريكا لهم وظل تفكيرهم ضيقاً محدوداً لا يتجاوز ما إبداعية من مفاعلات أمنية قديمة لا تحفظ إلا أمن كيانهم ووجودهم، ولا تأبه لأمن ووجود غيرهم، ولا تهتم من استجد من ظروف ومعطيات تستوجب طريقة تفكير جديدة، وتتعلق بالآحادات بتعلية إبداعية. وبعد أن تلقت النخب الحاكمة والفاعلة في كيان يهود الصدمة الأولى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢م بدأوا يستشعرون صدمة ثانية تلوح أمام ناظرهم، وهذه الصدمة الثانية تمثلت في الفشل الذريع الذي لحق بهم لعدم قدرتهم على تحقيق أي إنجاز عسكري ذي قيمة، فبعد انقضاء قرابة الثلاثة أشهر على مرور الصدمة الأولى جاءتهم الصدمة الثانية ليديروا هزال قوتهم، وهشاشة كيانهم، وتعاطفهم مع الفقاومة التي لم يكونوا يتصورون يوماً أن تكون بهذا الحجم وبتلك النوعية، فأهزتهم وصعقتهم، وأدركوا متأخرين عجزهم عن هزيمتها بالرغم من وجود ترسانة ضخمة لديهم من الأسلحة الفلنطورية، وبالرغم من وجود جيش جزار لديهم، وبالرغم من توفر سبل من الإمدادات، وتحريك التجهيزات لا تتقطع تحط في مطاراتهم وموانئهم والتي بلغت أكثر من مائتين وثلاثين طائرة وعشرين سفينة ضخمة في غضون شهرين ونصف.

إن كيان يهود بفقدان زعمائه للعقلية السياسية الفلنطورية قد بدأ يخسر مكائته ويفقد بريقه، وكلما تعثر في علميته العسكرية أكثر فقد دعم أولياء نعمته، وانزل في أحوال غزة، وضاع في أنفائها. إن صلابة الفقاومة وصمودها وتكبيدها جيش يهود خسائر كبيرة يومياً، وصير أهل غزة على مرارة العيش وثباتهم في أرضهم بالرغم من التضيقات الجسام التي يتكبدونها، وبالرغم من خذلان حكام العرب والمسلمين عن نصرتهم، إن هذين العاملين حديثاً هما سر هزيمة جيش كيان يهود، ولعلهما يكونان مفتاح انتصار الأمة، وتحريك الشعوب الإسلامية ضد حكاهم وطواغيتهم، وبعبارة أخرى هما الثورات التي ربما تكون مقدمة من مقدمات اندلاع ثورات شعبية جديدة ضد الأنظمة العميلة فسقطها، وأتمت على أنقاضها الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

### شهيد من حزب التحرير في السجون الصينية

بحسب ما أفاد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبكستان يوم الأحد ٢٠٢٣/١٢/٢٤م، فإن جريمة أخرى جديدة أضيفت إلى قائمة الجرائم التي ارتكبتها الحكومة الصينية التي تشن حرباً شرسة على الإسلام والمسلمين. فقد أعلن النظام الصيني وفاة سيد جهان محمدخانوفيتش نوديروف من أنديجان، وهو عضو في حزب التحرير، في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢م. وكان سيد جهان، الذي استشهد في سجن بكين، من حملة الدعوة للتشايين بين إخواننا الأوزبقيين في تركستان الشرقية لإلغاء كلفة الله، وتم سجنه على يد الحكومة الصينية في صيف عام ٢٠٠٠م. لكن الحكم تمت قراءته بعد ١٩ عاماً، وخرم سيد جهان من الحرية لمدة ٢٠ عاماً، ولم تؤخذ في الاعتبار السنوات الطويلة التي قضاها في السجن، ولا تزال زوجته الأوزبورية محبوسة هناك في معسكر اعتقال. مكان القمع والتعذيب! ويقول أقربائه إن سيد جهان ظل في قسم العلاج بسجن بكين في أيامه الأخيرة. وقال البيان الصحفي بأنه من المعلوم أن الصين التي لا تختلف عن يهود في عدائها للإسلام والمسلمين، وتمارس السبوح أعمال القمع والمجازر بحق المسلمين في تركستان الشرقية؛ فهي تبقى ملايين المسلمين في معسكرات الاعتقال "مدارس غسيل الأدمغة"، وتقوم باستخدام أساليب التعذيب الرهيبة ضداهم. وأضاف البيان: إن الصين اليوم لا تجرؤ على مهاجمة أهل الإسلام إلا لأنه ليس للمسلمين خليفة يكون درعا واقياً. وحكومة ميرزابايف في أوزبكستان، على سبيل المثال، لا تحمي أبناء هذه الأمة، بل على العكس فهي لا تختلف عن الحكومة الصينية في ممارسة الجرائم ضد المسلمين. ولهذا السبب يواصل النظام الصيني ارتكاب جرائم بشعة ضد المسلمين بلا أي حرج، وختم البيان بالتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أختاً سيد جهان مع إخواننا الشهداء الآخرين في الجنة والمسلمين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. سائلاً الله سبحانه والصبر والعافية لأهله وأقربائه، وإن الخلافة الراشدة، العائدة قريباً بإذن الله، ستنقذم بالتأكيد لإخواننا المظلومين والشهداء مثل سيد جهان، من الحكومة الصينية وغيرها من الكفار المستعمرين.

بات ملاحظاً لدى الكثير من المفكرين في الحقل السياسي تخبط زعماء كيان يهود، وفقدان قدرتهم على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة في الأوقات الحرجة، وافتقارهم للأطروحات السياسية الواقعية، وعدم تجاوبهم مع المقترحات المختلفة التي تقدم لهم، وتجمدهم حول شعارات سياسية صفاء تجاوزتها الأحداث المعاصرة، وعجزهم عن إدراك المتغيرات السياسية الجديدة الناشئة القطعية، وبطء التجاوب معها.

فما حدث في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢م كان نقطة تحول فارقة في مصير كيان يهود وحاضره ومستقبله، وكان هزة عنيفة أطاحت بكريانه، وضربة موجعة أفقدته صوابه، وشلت بسببها قدراته السياسية.

فأصبح نتيجته يقارن دولته المسخ بأمريكا بوصفها دولة عظمى، ويتطلب ليس فقط بتدمير البنى العسكرية في قطاع غزة وحسب، بل صار يطالب أيضاً بتغيير طريقة التفكير لدى المسلمين في غزة، فيصحبون موالين فكراً وسياسياً وعسكرياً لكيان يهود، كما أصبح اليابانيين والألمان من قبل موالين لأمريكا فكراً وسياسياً وعسكرياً بعد الحرب العالمية الثانية؛ وبلغت به العجرفة لدرجة أن يفكر بتنصيب هيئة محلية من سكان غزة يختارها جيشه لإدارة قطاع غزة بإشراف ورقابة دولته، مستبعداً حتى أخلص شركائه القابعين في السلطة الفلسطينية التابعة له أصلاً، والتي ما وجدت إلا من أجل خدمة دولته.

لقد عمل نتيجته جاهداً على تهجير جميع سكان قطاع غزة قسراً إلى سيناء، فإذا ما عجز عن تنفيذ خطته تلك طرح فكرة التهجير الطوعي للسكان بالتعاون مع دول أمريكا اللاتينية وكندا وأستراليا وأفريقيا.

إن الأهداف التي وضعتها حكومة نتيجته عالية السقف، ولا يستطيع جيشها تنفيذها في أي حال، وقد أكد رئيس وزراء كيان يهود السابق إيهود باراك صعوبة تحقيقها فقال: "إن الجيش حقق إنجازات في قطاع غزة، لكنه بعيد عن تحقيق أهداف الحرب" وأضاف: "إن هجوم ٧ أكتوبر هو الأخطر في تاريخنا، وحمل إنذالا وعدم كفاءة وخلا بأجرتنا" وأكد أن: "الاعتقاد بإمكانية حث الفلسطينيين في غزة على الهجرة الطوعية هو حلم بقطعة".

فما نتيجته بتضييق الخناق على أهل غزة في كل شئ العيش، فمارس عليهم سياسات التجويع والتعذيب والتدمير المنهج للمستشفيات والمراكز الصحية وأماكن السكن والإيواء، ومكّن بمساعدة السببي طاغية مصر من التحكم بكل ما يدخل إلى القطاع من إمدادات، ضارباً عرض الحائط بكل ما يسقونه بقوانين حقوق الإنسان، بل واستخف بأي معنى من معاني الإنسانية في التعامل مع أهل غزة بوصفهم من البشر، فأول أن يمنع الناس من العيش في بلداتهم، فقصفهم ودمر مساحاتهم ولوث بيئتهم لتصبح غير صالحة للعيش، فعل ذلك كله بحجة محاربة الإرهاب، ليحلمهم على الرحيل قسراً أو طوعاً.

وقام بكل ما قام به من قتل وتكبير وتدمير وارتكاب





## تتمتع: كيان يهود في مازق وجودي

دولة أخرى وبلد آخر" (فيديو الجزيرة). وقوله: "ليس لدينا دولة أخرى وبلد آخر" واضح الدلالة أيضاً على وجود خطر وجودي يتهددهم. ومن ذلك أيضاً خطاب لرئيس كيان يهود إسحاق هيرتسوغ في تل أبيب في ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٢، كرز فيه أن هذه الحرب لا مفر منها، وقال فيه: "مهم أن أقول لكم هذه الليلة إن هذه حرب لا مفر منها. إنها حرب قاسية وثقيلة ومستمرة وأليمة، ولا يمكن حسمها بهذه السرعة. ولكن، في هذا اليوم العصيب ممنوع علينا أن ننكسر... ممنوع أن نعود إلى ما قبل السادس من تشرين الأول ٢٠٢٣". (فيديو الجزيرة) إن وقائع هذه الحرب وتكاليها الباهظة على كيان يهود، وتصريحات قادة هذا الكيان، تدل على أنه معلق اليوم من عقده، بالبحل الأمريكي نفسه الذي لطلما أمدته بالحياة والقوة، ومدفه لارتكاب الفظائع ووفّر له الحماية والأمن. وما تعابيره قادة هذا الكيان عن صوبية الحرب وحجم تكاليها، إلا دليل على حجم المازق الذي باغتمه، وهو خطر الزوال الذي دامهم، ولا يجدون مخرجاً منه إلا حيلة تجاهه إلا دفع المزيد من التكاليف بإرسال جنودهم إلى الموت والنفاق قرباناً لأمريكا، ولعله يكون في ذلك منجى لهم، لا سمح الله. وفي ختام هذا العرض، تجدر الإشارة إلى أن هذا المازق يشكل أزمة كبيرة للمجابهة أيضاً، فعجز هذا الكيان عن القيام بدوره، يُقدها أحد أهم أركانها، هيمنتها في المنطقة والعالم، ويضطرها إلى البحث عن إستراتيجية أو صيغة جديدة، وهنسة مختلفة لركائز قوتها، ونظام هيمنتها في المنطقة وما هو أبعد منها. والمتوقع منطقياً أن يكون هذا الأمر محل نظر لدى الدولة العميقة وصُناع السياسات والقرارات في الولايات المتحدة، وهذا ليس موضوع هذه الكلمة. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

استعمال بلينكن تعبير "الترام"، ومن إصرار أمريكا على رفض وقف الحرب، ومن تصريحات قادة اليهود بأنه لا مفر من استمرار الحرب رغم تكاليها الباهظة، أن هناك تهديداً يقطع جيل المدد الأمريكي عن كيان يهود، وهو تهديد وجودي. وقد جاءت تصريحات قادة كيان يهود التي تصر على القضاء على حماس ورفض وقف إطلاق النار في سياق هذا الإلزام الذي فرضه عليهم بلينكن. يتبين هذا الأمر من التدقيق في صياغاتهم التي جعلت البديل عن قضائهم على حماس زوال كيانهم، والتي نصّت على أن وجود رأي داخلك الكيان بوقف الحرب قبل القضاء على حماس أمر خطير. من ذلك مثلاً أقوال بعض حكام الكيان: "وجودنا مرهون بالانتصار في هذه الحرب"، كأقوال وزير الدفاع غالاتن المتكررة: "إن الجيش يدفع أثماناً باهظة في هذه الحرب. ووجود إسرائيل في المنطقة مرهون بتحقيق الانتصار فيها". (الجزيرة نت). وهذا واضح الدلالة على وجود تهديد وجودي لكيانهم. وكذلك ما لا يفتأ تتهياهو بكره، كقوله في مستهل الاجتماع الحكومي الأسبوعي في ٢٥ كانون الأول ٢٠٢٣: "ندفع ثمناً باهظاً جداً في الحرب لكن ليس أماناً خیار سوى مواصلة القتال. والحرب ستكون طويلة حتى تتحق أهدافنا". (فيديو سكاى نيوز). وقال: "نحن مستمرين في الحرب حتى النهاية، سنستمر حتى القضاء على حماس، من يعتقد أننا سنوقف فهو بعيد عن الواقع، لن يتوقف القتال حتى نتحقق كل الأهداف". (سكاى نيوز). وكذلك قوله في جلسة متوترة للكنيست في اليوم نفسه، وسط استهجان أهالي الأسرى وصحباتهم: "ممنوع أن نوقف الحرب حتى نتصّر الانتصار الحاسم... أقول من هذه المنصة: نحن لن نوقف ولن نتوقف حتى الانتصار، ليس لدينا

## الأهداف وأثرها في الأعمال السياسية والعسكرية

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

ذاتي له صلاحيات واسعة وضمتها إلى المركز، فإن باكستان لن تتحرك وستمنع أية حركة جهادية تتحرك، وهذا ما فعلته الهند. ومثل ذلك ما حصل في غزة مؤخرًا، فعندما قامت حركات جهادية بالهجوم على العدو المعتصبة للفلسطين فأذلته، ورد العدو بضرب غزة بكل وحشية وهمجية، وقطع عنها كل أسباب العيش، لم يتحرك النظام المصري ومنع تحرك الجيش، لأن أمريكا طلبت منه ألا يتحرك ولا يدرج الجيش، وطلبت من كافة الأنظمة في المنطقة ذلك. وقالت لهم بصورة علنية لا نريد توسيع نطاق الحرب، أي لا يتحرك أحد منكم. وبذلك أمن كيان يهود على نفسه، وصار يعين في القتل والتدمير، حتى جرف المستشفيات بالمرضى المصابين ودفنهم أحياء، في منظر لم يحدث في التاريخ، على موقف وقع دنيء، ومواطن من كل دول العالم، وهي تؤيد الجيش وتبرره بأنه حق الدفاع عن النفس، ولا تعني لأهل الأرض هذا الحق! ولم يبق أي نظام ولا جيش في المنطقة بنصرة أهل غزة والحركات الجهادية فيها! والأهداف تكون خيالية إذا لم يكن لها واقع وغير ممكن تحقيقها في الواقع، فالإنسان سيعمل عبثًا. ولكن إذا كان لديه خيال فذلك لا يدخل في الأهداف الخيالية، لأنه يتصور واقعا ويبحث عن الإمكانيات لتحقيقه. فتكون الأهداف غير واقعية إذا كانت لا يمكن تحقيقها، فطرح صحيفة دير شبيغل الألمانية على غلافها سؤالاً: "هل يمكن هزيمة حماس؟" وجوابها بأن "لحماس جذوراً قوية في المجتمع"، وجواباً على السؤال: ليست حماس بعينها، فالواقع يرى أن الناس يرفضون الاحتلال ويؤيدون من يقوم ضده. وبذلك تبقى جذور المقاومة قوية، فإذا ذهب حماس يأتي غيرها. وتقلت الصحيفة عن خير في شؤون الحركة أن "فكرة القضاء على الحركة عسكرياً تبدو غير واقعية". ويقصد بذلك وقف الحرب والقضاء على الحركة سياسياً، ويعني أن تدمج في الحل السياسي الذي يطرحه قيادة الحركة السياسية أعلنت أنها مستعدة لذلك! وبذلك يقضى عليها كما صنع مع فتح وغيرها من التنظيمات التي حملت السلاح فدمجت في الحل السياسي، فانتهت عسكرياً! وبينت الصحيفة أن "عملية طوفان الأقصى أعادت القضية الفلسطينية لمركز الاهتمام العالمي". لأنه أريد تسخين القضية بالأعمال العسكرية لتنفيذ الحل السياسي "حل الدولتين". وبالإفان كيان يهود لن ينفذ هذا الحل، وإنما حله أن تبقى السلطة الفلسطينية تخدم كيان يهود بالتنسيق الأمني وتسلم دولة أو إمبراطورية كما قال رئيس وزرائه نتينياهو. فالأهداف العسكرية توضع للتحليل والفتح، فمن يريد ذلك يعد العدة ويقوم بأعمال لهذا المستوى. وأما الأهداف السياسية فتوضع لتنفيذ خطط وحلول سياسية كحل الدولتين وتستخدم فيها أحياناً أعمال عسكرية. والأهداف الخيالية التي ليس لها واقع لا يعمل لها؛ فإقامة الخلافة ليست خيالية وليست غير ممكنة كما يتعمد الأعداء وأوليائهم تصويرها بإبعاد الناس عن العمل لها، بل هي مما يقتضيه الواقع وممكنة التحقيق، لأن كل فكرة يتبناها الناس تقام عليها دولة، ولها أمة تتبنى فكرتها فقد قامت حكماً، ولها ماض عريق فوجدت لنحو ١٣ قرناً، ونجت نجاحاً منقطع النظير، وهي على وشك أن تقام فعلاً بإذن الله، ولأن لها رجالها العاملين المخلصين الثابتين ■

## حكام الخيانة يقتلون أطفالنا في غزة!

بقلم: الأستاذ سعيد فضل \*

قاربت الحرب على غزة أن تنتهي شهرها الثالث في ظل قهر الأعداء، وخلال الإخوة الذين يجب عليهم نظرة أهلنا في الأرض المباركة، بل تجاوز الأمر الخذلان إلى التصييق عليهم وتمكين يهود من رعايقهم؛ وما هم يهود يقتلون أهلنا في الأرض المباركة شيئاً وشباباً ونساءً وحتى الأطفال، لم يرحموا أحدًا ولسان حالهم يقول لسنا أسوأ من بشار ولا السيسي قتلة شعوبهم؟! نعم لسوا أسوأ من كمام بلادنا، بل إن كمام بلادنا هم حماة كيان يهود الفعلين، وهم من يمنح الحياة والقدرة على البقاء؛ فهم قيته الحديبية الحقيقية التي تحميها، ولا زالت العلاقات قائمة بين تلك الأنظمة وكيان يهود؛ فلا زالت تركيا تصدّر الحديد والملاصق والمواد الغذائية للكيان، ولا زالت الأردن تصدّر خضراواتها ليهود بينما يتصور أهل غزة جوعاً، أما مصر فتحمي كيان يهود وترفض، كما صرح رأس النظام، أن تصبح سيناء نقطة انطلاق لهجمات أو تهديدات لكيان يهود، وأكثر من هذا هو النظام يسقط المستيرات التي يهاجم بها الحوثيون كيان يهود، والبياته التي يجب أن نتوجه لنصرة أهل غزة وتحرير كامل فلسطين من هذا الكيان الفاصس. إن قضية فلسطين هي مركز تبه لامة ونقطة محورية في تكبيرها، ومنعها تعرف من عدوها ومن يصف في صفها، حتى من حاولوا خداع الأمة كانوا وما زالوا يتاجرون بقضية فلسطين وعداء يهود والانتصار لأهل فلسطين؛ فعبد الناصر أكبر عميل لأمريكا في المنطقة كان يسبب أمريكا ويهود وكانت مقلته الشهيرة "سقاتل (إسرائيل) ومن وراء (إسرائيل)". بينما يبنت في أحضان السفير الأمريكي، وبينما كانت أمريكا هي راعية انقلابه ودعمته حتى وصل للحكم! وهذا اردوغان صاحب الخطوط الحمراء التي انتهكت جميعها من حلب وإدلب حتى غزة وهو الذي لم يقطع علاقاته التجارية إلا حتى الامتية مع كيان يهود، بل أعلن أنه مستعد ليكون ضامناً في اتفاق بين أهل فلسطين والكيان، قطعاً هنا ستكون الضامنة للكيان الغاصب وأمنه! أما النظام المصري فعدت ولا حرج؛ لا قرار ولا سيادة، ويتحرك وفق ما تملبه أمريكا وما يخدم مشروعه؛ تارة بالضغط على يهود وتارة بحصار أهل فلسطين، لا يخلو الأمر من تبني وجهة نظر أمريكا وحلها لقضية فلسطين وتسويتها وحمل مقترحات أمريكا على سبيل الوساطة بين المجاهدين ويهود.

قاربت الحرب على غزة أن تنتهي شهرها الثالث في ظل قهر الأعداء، وخلال الإخوة الذين يجب عليهم نظرة أهلنا في الأرض المباركة، بل تجاوز الأمر الخذلان إلى التصييق عليهم وتمكين يهود من رعايقهم؛ وما هم يهود يقتلون أهلنا في الأرض المباركة شيئاً وشباباً ونساءً وحتى الأطفال، لم يرحموا أحدًا ولسان حالهم يقول لسنا أسوأ من بشار ولا السيسي قتلة شعوبهم؟! نعم لسوا أسوأ من كمام بلادنا، بل إن كمام بلادنا هم حماة كيان يهود الفعلين، وهم من يمنح الحياة والقدرة على البقاء؛ فهم قيته الحديبية الحقيقية التي تحميها، ولا زالت العلاقات قائمة بين تلك الأنظمة وكيان يهود؛ فلا زالت تركيا تصدّر الحديد والملاصق والمواد الغذائية للكيان، ولا زالت الأردن تصدّر خضراواتها ليهود بينما يتصور أهل غزة جوعاً، أما مصر فتحمي كيان يهود وترفض، كما صرح رأس النظام، أن تصبح سيناء نقطة انطلاق لهجمات أو تهديدات لكيان يهود، وأكثر من هذا هو النظام يسقط المستيرات التي يهاجم بها الحوثيون كيان يهود، والبياته التي يجب أن نتوجه لنصرة أهل غزة وتحرير كامل فلسطين من هذا الكيان الفاصس. إن قضية فلسطين هي مركز تبه لامة ونقطة محورية في تكبيرها، ومنعها تعرف من عدوها ومن يصف في صفها، حتى من حاولوا خداع الأمة كانوا وما زالوا يتاجرون بقضية فلسطين وعداء يهود والانتصار لأهل فلسطين؛ فعبد الناصر أكبر عميل لأمريكا في المنطقة كان يسبب أمريكا ويهود وكانت مقلته الشهيرة "سقاتل (إسرائيل) ومن وراء (إسرائيل)". بينما يبنت في أحضان السفير الأمريكي، وبينما كانت أمريكا هي راعية انقلابه ودعمته حتى وصل للحكم! وهذا اردوغان صاحب الخطوط الحمراء التي انتهكت جميعها من حلب وإدلب حتى غزة وهو الذي لم يقطع علاقاته التجارية إلا حتى الامتية مع كيان يهود، بل أعلن أنه مستعد ليكون ضامناً في اتفاق بين أهل فلسطين والكيان، قطعاً هنا ستكون الضامنة للكيان الغاصب وأمنه! أما النظام المصري فعدت ولا حرج؛ لا قرار ولا سيادة، ويتحرك وفق ما تملبه أمريكا وما يخدم مشروعه؛ تارة بالضغط على يهود وتارة بحصار أهل فلسطين، لا يخلو الأمر من تبني وجهة نظر أمريكا وحلها لقضية فلسطين وتسويتها وحمل مقترحات أمريكا على سبيل الوساطة بين المجاهدين ويهود.

ذاتي له صلاحيات واسعة وضمتها إلى المركز، فإن باكستان لن تتحرك وستمنع أية حركة جهادية تتحرك، وهذا ما فعلته الهند. ومثل ذلك ما حصل في غزة مؤخرًا، فعندما قامت حركات جهادية بالهجوم على العدو المعتصبة للفلسطين فأذلته، ورد العدو بضرب غزة بكل وحشية وهمجية، وقطع عنها كل أسباب العيش، لم يتحرك النظام المصري ومنع تحرك الجيش، لأن أمريكا طلبت منه ألا يتحرك ولا يدرج الجيش، وطلبت من كافة الأنظمة في المنطقة ذلك. وقالت لهم بصورة علنية لا نريد توسيع نطاق الحرب، أي لا يتحرك أحد منكم. وبذلك أمن كيان يهود على نفسه، وصار يعين في القتل والتدمير، حتى جرف المستشفيات بالمرضى المصابين ودفنهم أحياء، في منظر لم يحدث في التاريخ، على موقف وقع دنيء، ومواطن من كل دول العالم، وهي تؤيد الجيش وتبرره بأنه حق الدفاع عن النفس، ولا تعني لأهل الأرض هذا الحق! ولم يبق أي نظام ولا جيش في المنطقة بنصرة أهل غزة والحركات الجهادية فيها! والأهداف تكون خيالية إذا لم يكن لها واقع وغير ممكن تحقيقها في الواقع، فالإنسان سيعمل عبثًا. ولكن إذا كان لديه خيال فذلك لا يدخل في الأهداف الخيالية، لأنه يتصور واقعا ويبحث عن الإمكانيات لتحقيقه. فتكون الأهداف غير واقعية إذا كانت لا يمكن تحقيقها، فطرح صحيفة دير شبيغل الألمانية على غلافها سؤالاً: "هل يمكن هزيمة حماس؟" وجوابها بأن "لحماس جذوراً قوية في المجتمع"، وجواباً على السؤال: ليست حماس بعينها، فالواقع يرى أن الناس يرفضون الاحتلال ويؤيدون من يقوم ضده. وبذلك تبقى جذور المقاومة قوية، فإذا ذهب حماس يأتي غيرها. وتقلت الصحيفة عن خير في شؤون الحركة أن "فكرة القضاء على الحركة عسكرياً تبدو غير واقعية". ويقصد بذلك وقف الحرب والقضاء على الحركة سياسياً، ويعني أن تدمج في الحل السياسي الذي يطرحه قيادة الحركة السياسية أعلنت أنها مستعدة لذلك! وبذلك يقضى عليها كما صنع مع فتح وغيرها من التنظيمات التي حملت السلاح فدمجت في الحل السياسي، فانتهت عسكرياً! وبينت الصحيفة أن "عملية طوفان الأقصى أعادت القضية الفلسطينية لمركز الاهتمام العالمي". لأنه أريد تسخين القضية بالأعمال العسكرية لتنفيذ الحل السياسي "حل الدولتين". وبالإفان كيان يهود لن ينفذ هذا الحل، وإنما حله أن تبقى السلطة الفلسطينية تخدم كيان يهود بالتنسيق الأمني وتسلم دولة أو إمبراطورية كما قال رئيس وزرائه نتينياهو. فالأهداف العسكرية توضع للتحليل والفتح، فمن يريد ذلك يعد العدة ويقوم بأعمال لهذا المستوى. وأما الأهداف السياسية فتوضع لتنفيذ خطط وحلول سياسية كحل الدولتين وتستخدم فيها أحياناً أعمال عسكرية. والأهداف الخيالية التي ليس لها واقع لا يعمل لها؛ فإقامة الخلافة ليست خيالية وليست غير ممكنة كما يتعمد الأعداء وأوليائهم تصويرها بإبعاد الناس عن العمل لها، بل هي مما يقتضيه الواقع وممكنة التحقيق، لأن كل فكرة يتبناها الناس تقام عليها دولة، ولها أمة تتبنى فكرتها فقد قامت حكماً، ولها ماض عريق فوجدت لنحو ١٣ قرناً، ونجت نجاحاً منقطع النظير، وهي على وشك أن تقام فعلاً بإذن الله، ولأن لها رجالها العاملين المخلصين الثابتين ■

## تتمتع كلمة العدو: هل تحتاج أمريكا تحالفاً دولياً لردع الحوثيين ...

خارطة الطرق الاممية، أمام أمريكا اليمينية المسنودة من بريطانيا، ولهذا أردت أمريكا تعزيز موقف الحوثيين ودرائهم العسكرية أمام الحكومة (الشريعة) لإشراكهم في السلطة السياسية في اليمن، وهذا يخدم المصالح الأمريكية في البلاد التي تناقشها فيها بريطانيا عن طريق عملائها في حكومة رشاد العربي، وعلى طريق الإمارات والأحزاب الملتفة حولها. إن نصرة أهلنا في غزة لا تكون بتحريك الولاء في الجبر الأحمر وجنوب لبنان، بل شعار (وحدة الساحات) يوجب تحريك الجيوش لنصرة المستغيثين في غزة مع تحرير المسجد الأقصى بل كل فلسطين، أما السير مع مخطط أمريكا في إيجار الكيان على حل الدولتين فهذا يخدم الرب غامة وأمريكا خاصة في حربها الحضارية على الإسلام والمسلمين، وليس هناك فرق بين خدمة أمريكا علناً كما يفعل عملاؤها في

## تتمتع كلمة العدو: هل تحتاج أمريكا تحالفاً دولياً لردع الحوثيين ...

بلاد الحرمين أو في أرض الكنانة، وبين من يخدم أمريكا خلف شعارات "الشيطان الأكبر" والموث لأمريكا، نتيجة الصمت تجاه جرائم الكيان لأكثر من ثمانين يوماً في الوقت الذي تمتلك الجيوش ما يمكن أن تقضي به على يهود وتشرذ بهم في الأرض، واحدة. وهنا لم يبق لدى الأمة الإسلامية بجماهيرها وجيوشها إلا خيار واحد، هو الإطاحة بالأنظمة العميلة القائمة في المنطقة سواء التي ترغ شعاع الموت لأمريكا، أو التي تتحالف علنا معها، ثم تتوجه نحو إقامة المشروع الذي يرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلياً بتطبيق أحكام الله في الحكم والاقتصاد والتعليم والسياسة الخارجية وكافة الأنظمة، ويحمل الإسلام باليدعوة والجهاد في العالم، وذلك عن طريق دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تؤكد حرب غزة ظهور تبشيرها قريبا بإذن الله ■

